[302] صلى ا عليه وسلم توجب محبة الال والاصحاب، لقرب منزلة أهل البيت وقرابتهم بالنبي عليه السلام، حتى قرنوا معه في الصلاة، وقال ا تعالى " قل لا أسألكم عليه أجرا الا المودة في القربى " وقوله عليه السلام: اني تارك فيكم الثقلين كتاب ا وأهل بيتي، أذكر كم ا في أهل بيتي. وسئلت عائشة رضي ا عنها: أي الناس كان أحب إلى رسول ا صلى ا عليه وسلم ؟ قالت: فاطمة رضي ا عنها. فقيل: من الرجال ؟ قالت: زوجها ". ترجمته: 1 - المولوي رزق ا الملقب بحافظ عالم خان في [الافق المبين في أحوال المقربين]. 2 - ومحمد صالح المؤرخ في [العمل الصالح]. 3 - وشاه نوازخان في [مرآت آفتاب نما]. ويكفي دليلا على جلالة الرجل اعتماد (الدهلوي) وتمسكه بأقواله في (حاشية التحفة) في الجواب عن حديثنا (حديث الثقلين) 1. [157] رواية نور الدين على الحلبي الشافعي روى حديث الثقلين في [انسان العيون] حيث قال: " أي ولما وصل صلى ا عليه وسلم إلى محل بين مكة والمدينة يقال له " غدير خم " بقرب " رابغ " _____ 1) وترجمه في نزهة الخواطر 4 / 285 بقوله: الشيخ العالم المحدث أبو يوسف يعقوب البنيانى اللاهورى، أحد الرجال المشهورين في الفقه والحديث والفنون الحكمية. ثم نقل عن الافق المبين، ومرآت آفتاب نما، وذكر مؤلفاته، وارخ وفاته بسنة 1098.

_____